

بحار الأنوار

[160] 27 - ومنه: عن النوفلي بإسناده قال: قال علي عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة، وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها، وأمضت شيطان وسوستها أربعين صباحا (1). وفي حديث آخر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه، فإنه يدبغ المعدة، ويزيد في الذهن (2). بيان: الدباغ بالكسر ما يدبغ به وكأن نسبة الانارة والوسوسة إلى المعدة على المجاز والمراد إنارة القلب ووسوسته لتوقف صلاح القلب على صلاح المعدة أو يكون الضميران راجعين إلى القلب بقرينة المقام بتأويل وفي القاموس: الذهن بالكسر الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنة. 28 - المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل حبة رمانة أمضت شيطان الوسوسة أربعين صباحا (3). 29 - ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الرمان فقال: المز أصلح في البطن (4). بيان: في القاموس رمان مز بالضم بين الحامض والحلو. 30 - المحاسن: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرمان المز بشحمه فإنه يدبغ المعدة (5). توضيح: قال في النهاية: في حديث علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة: شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب، وفي القاموس: شحمة الحنظل ما في جوفه سوى حبه، ومن الرمان الرقيق الاصفر الذي بين طهراني الحب انتهى. وأقول: كأن القشر بالتفسير الأخير أنسب. 31 - المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الرمان

_____ (1 - 2) المحاسن: 542. (3 - 5) المصدر نفسه: